[illegible]

وعبد بطنه فاكثر العرب يجعلونه معرفه بالاضافه وبعضهم يجعلها نكرة وينصبهما على الحال
ومثلها ذو اللام الجنسيه فمن قبل اللفظ معرفه ومن قبل المعنى لشياعه نكرة ولذلك يوصف بالمعرفه
اعتبارا بلفظه وبالنكره اعتبارا بمعناه واذا كان الامر كذلك فاحسن ما تتبين به المعرفه
ذكر اقسامها مستقصاة ثم يقال وما سوى ذلك نكرة والى ذلك اجود من تميزها
بدخول ال او رب لان من المعارف ما يدخل عليه ال كالفضل والعباس ومن النكرات
ما لا يدخل عليه ال ولا رب كاين ومتى وكيف وعريب وديار انتهى وعلى هذا الطريقة
مشى ايضا في العمدة وسبك المنظوم قوله الالفيه نكرة قابل ال موثرا او واقع موقع ما قد
ذكرا وغيره معرفه قال ابن هشام اورد عليه باعتبار لفظه انه ابتدا بالنكره بلا مسوغ و
قابلا مع انه خبر عن مونث واتى بالحال من المضاف اليه وافرد الضمير في غيره مع عوده
على شيئين وباعتبار معناه انه لم يقيد القبول بحالة فيلزمه كون الاعلام نكرات
لانها تقبل ال في حالة التثنيه والجمع وانه لم يقيد التاثير بتاثير التعريف فيلزمه
كون حارث وعباس نكرتين لانهما يقبلان ال الداله على لمح معنى الصفه ثم يرد
على طرد تعريف النكره يهود ومجوس فانهما علمان مونثان بدليل منعهما من الصرف
ثم قالوا اليهود والمجوس وعلى عكس وطرد تعريف المعرفه الحال والتمييز واسم لا العسرفه
ومجرور رب وافعل من واخو واحواة ومن وما الاستفهاميتان فانها كلها
نكرات مع انها لا يقبل ال الموثرة ولا تقع موقع ما يقبلها قال والجواب ان مسوغ الابتدا
اراده الجنس نحو تمرة خير من جراده وتذكير قابل لانه صفه لاسم محذوف والمعنى
النكرة اسم قابل لال وصحت الحال من المضاف اليه لكون المضاف عاملا وافرد الضمير
على المعنى كما تفرد الاشاره اذا قلت وغير ذلك ومثله قوله تع لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اي بذلك قال ولا يصح الجواب بان او يفرد بعدها الضمير لان ذلك
في او التي للشك ونحوها مما كون الحكم فيه لاحد الامرين لا التي للتنويع لانها بمنزلة
الواو والقابل لال في التثنيه والجمع نكرة لان العلم لا يثنى ولا يجمع حتى ينكر والمراد
تاثير التعريف لا مطلق التاثير ويحتج الى التقييد به لانه المتبادر عند الاطلاق
الى الموثره لكونه الغالب من لها ولقرينة التكلم في باب المعرفه والنكرة ويهود ومجوس
يكونان جمعين ليهودي ومجوسي كروم ورومي ونكرتان علمين على القبيلتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)